

لسان العرب

(تَفِه) تَفِهَ الشَّيْءُ يَتَفَهُهُ تَفَهًا وَتُفُوهُا وَتَفَاهَةً قَلَّ وَخَسَّ فَهُوَ تَفِهٌ وَتَافِيهُ وَرَجُلٌ تَافِيهِ الْعَقْلُ أَي قَلِيلُهُ وَالتَّافِيهِ الْحَقِيرُ الْيَسِيرُ وَقِيلَ الْخَسِيسُ الْقَلِيلُ وَفِي الْحَدِيثِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الرَّسُّ وَيَبِيضَةُ ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ التَّافِيهِ يَنْطِقُ فِي أَمْرِ الْعَامَةِ قَالَ التَّافِيهِ الْحَقِيرُ الْخَسِيسُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَذَكَرَ الْقُرْآنُ لَا يَتَفَهُهُ وَلَا يَتَتَشَانُ يَتَتَشَانُ بِلَايٍ مِنَ الشَّيْءِ وَلَا يَخْلُقُ مِنْ كَثْرَةِ التَّسْرِدِ دَادٌ مِنَ الشَّيْءِ وَهُوَ السَّيِّئُ الْخَلْقُ وَقَوْلُهُ لَا يَتَفَهُهُ هُوَ مِنَ الشَّيْءِ التَّافِيهِ وَهُوَ الْخَسِيسُ الْحَقِيرُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَتْ أَيْدِيهِ لَا تُقَطَّعُ فِي الشَّيْءِ التَّافِيهِ وَمِنْهُ قَوْلُ إِبْرَاهِيمَ تَجُوزُ شَهَادَةُ الْعَبْدِ فِي الشَّيْءِ التَّافِيهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهَدَهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ لَا تُنْجِزِ الْوَعْدَ إِنْ وَعَدَ إِنْ أَعْطَيْتَ أَعْطَيْتَ تَافِيًا نَكِدًا وَالْأَطْعَمَةُ التَّافِيَةُ الَّتِي لَيْسَ لَهَا طَعْمٌ حَلَاوَةٌ أَوْ حُمُوزَةٌ أَوْ مَرَارَةٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ الْخَبْزَ وَاللَّحْمَ مِنْهَا وَتَفِيهِ الرَّجُلُ تُفُوهُا فَهُوَ تَافِيهِ حَمَقٌ وَالتَّفِيَةُ عَنَاقُ الْأَرْضِ وَهِيَ أَيْضًا الْمَرْأَةُ الْمَحْقُورَةُ وَالْمَعْرُوفُ فِيهِمَا التَّفِيَةُ تَقُولُ الْعَرَبُ اسْتَغْنَتِ التَّفِيَةُ عَنِ الرَّفِيَةِ الرَّفِيَةُ التَّبْنُ لِأَنَّهَا تَطْعَمُ اللَّحْمَ إِذْ كَانَتْ سَائِدُعًا عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ فِي أَنْوَائِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالصَّحِيحُ تَفِيَةُ وَرُفِيَةُ كَمَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي فَصْلِ رَفِيهِ فَإِنَّهُ قَالَ التَّفِيَةُ وَالرُّفِيَةُ بِالتَّاءِ الَّتِي يُوقَفُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ قَالَ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ ابْنُ جَنِيٍّ عَنِ ابْنِ دَرِيدٍ وَغَيْرِهِ وَيُقَالُ التَّفِيَةُ وَالرُّفِيَةُ بِالتَّخْفِيفِ مِثْلُ الثُّبِيَّةِ وَالْقُلَّةِ قَالَ وَهَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ قَالَ وَذَكَرَهَا ابْنُ السَّكَيْتِ فِي أَمْثَالِهِ فَقَالَ أَغْنَى عَنِ ذَلِكَ مِنَ التَّفِيَةِ عَنِ الرَّفِيَةِ بِالتَّخْفِيفِ لَا غَيْرَ وَبِالْهَاءِ الْأَصْلِيَّةِ وَأَنْشَدَ ابْنُ فَارِسٍ شَاهِدًا عَلَى تَخْفِيفِ التَّفِيَةِ وَالرُّفِيَةِ غَنَيْنَا عَنِ وَصَالِكُمْ حَدِيثًا كَمَا غَنَيْتِ التُّفَاتُ عَنِ الرَّفَاتِ وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي كِتَابِ النَّبَاتِ يَصِفُ طَلِيمًا حَبَسَتْهُ مَنَاكِبُهُ السَّفَا فَكَأَنَّ زَهْرُفِيَةَ بِأَنْحَاةِ الْمَدَاوِسِ مُسْنَدٌ شَبِيهُهُ مَا أَضَافَتْ الرِّيحُ إِلَى مَنَاكِبِهِ وَهُوَ حَاضِنٌ بَيْضُهُ لَا يَبْرَحُ بِالتَّبْنِ الْمَجْمُوعِ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْدَرِ وَأَنْحَاةِ جَمْعِ نَاحِيَةٍ مِثْلُ وَادٍ وَأَوْدِيَةٍ قَالَ وَجَمَعَ فَاعِلٌ عَلَى أَفْعَلَةٍ نَادِرٌ